

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-71-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يكثر خيرك. بسم الله الرحمن الرحيم صاد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم صاد. بل الذين كفروا في عزة وشقاوة وعجبوا ان جاءهم منذر منهم. وقال الكافرون هذا ساحر - 00:00:00

كذاب فجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهن ان امشوا واصبروا على الهتكم. ان هذا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا لاق. انزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بلغ - 00:00:46

خزائن رحمة رب العزيز وهاب. ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسر اسباب جود ما هنالك مهزوم من الاحزاب. جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. سورة صاد مكية - 00:01:29

افتتحت بحرف واحد من الحروف المغطاة مثل قاف ونون هنا قال الله صاد والقرآن هذا قسم من الله بالقرآن المتضمن للذكر والتذكير للعباد والقرآن للذكر كم اهلتنا من قبلهم اي من قبل هؤلاء الكفار المكذبين - 00:02:10

من قريش وغيرهم تم عليك من قبلهم من قبر فنادوا ولا تحبب منا لما نزل بهم العذاب صاروا ينادون ويصرخون ويستغيثون قال الله ولا تحبب مناص في ذلك الوقت ليس هناك مفر ولا مهرب لا مناص من - 00:02:48

من حلول العذاب بهم ولا مفر من عذاب الله وعجبوا وان جاءهم منذر منهم هذا مستمر في في الامم كل من جاءه نذير قالوا اهذا بشر مثل مثلنا؟ ما الذي فضلنا علينا - 00:03:18

يا جبول من ارسال بشر اليهم ويقول ويقولون احيانا لولا انزل الله علينا ملك يطلبون ان ينزل الله عليهم ملك او او ان ينزل مع الرسول ملكا تحكم كل هذه من التحكمات - 00:03:50

ومن عنادهم وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساح كذاب. ايضا هذه مقوله الكفار في جميع الامم كما قال سبحانه وتعالى كذلك ما ارسلنا من قبلهم من رسول الا قالوا شاعر او مجnoon. اتواصوا به؟ بل هم قوم طاغون - 00:04:15

هذا كل من اثار الطغيان والتكبر واجب ان جاء منذر منهم وقال الكافرون هذا سائق كذاب اجعل الالهة الها واحدا هذى استفهم انكار وتعجب اجعل الالهة الها واحدا هم يعبدون الله - 00:04:59

كثيرة اصنام والرسل جاؤوا يدعون الى التوحيد الى عبادة الله وحده وهؤلاء من اجل ذلك يتعجبون يقولون اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب فتعجبوا من ان يكون الرسول بشرا مثلهم - 00:05:31

وتعجبوا ايضا من دعوته الى الله واحد جعل الالهة الها واحد ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهن هنمروا واصبروا على الاهة انطلقو يوصي بعضهم بعضا ويوصي هؤلاء الرؤساء يوصون العامة - 00:06:01

بان يصبروا على الهتكم ولا يتركوا من اجل كلام هذا الشاعر بزعمهم ان امشوا واصبروا على الهتكم. ان هذا لشيء يراد قالوا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة يقول ما سمعنا بهذا - 00:06:33

في من قبلنا وفي المني السابقة لنا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة من هذا الا اختلاف يعني ما هذا الا افتراء هذا الرجل ما سمعنا بهذا في الملة لاغرين هذا الا اختلاف. ثم يقولون انزل عليه الذكر من بين - 00:06:57

يعني هذا الذكر المزعوم كما يقولون ينزل على واحد من بين ما الذي خصه ما الذي خصه من بيننا امشوا واصبروا على الهتكم ان

هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرى ان هذا الى الاختلاط او انزل عليه الذكر من بين - [00:07:28](#)
بل هم في شك من ذكري. بل لما يذوقوا عذاب. وفي هذا تهديد لهم بأنهم هي الكون العذاب ويذوقون العذاب بل لما يذوقوا عذاب
ماذا اقول؟ لكنهم سيدوّقونه امراً مؤكداً محققاً - [00:08:06](#)

هذا عندهم خزائن رحمة رب العزيز الوهاب في هذا تحذير لهم ماذا عندهم حتى يتكبر ماذا يملكون؟ هل
عندتهم خزائن رحمة الله العزيز الوهاب؟ ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا - [00:08:30](#)

فليلتقو بالأسباب كل هذا بيان انهم ليس في ايديهم شيء ولا يملكون شيئاً بل الملك كله لله ام عندهم خزائن رحمة رب العزيز
الوهاب ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب - [00:09:03](#)

جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب جند الكفار وحزب الكفار مهزوم مهجوم مغلوب لسلطان الله وبجند الله ما هنالك مهزوم من
الاحزاب اللهم مهجمون مغلوبون كما ال امرهم الى الدمار والهلاك - [00:09:31](#)

والصغرى بعد بعد التكبر نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى سوء سورة صاد مكية - [00:10:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. صاد القرآن بالذكر. الايات صادقين هو قسم وقيل اسم السورة كما ذكرنا في سائر حروف التهجي في
اوائل السور. وقال محمد بن كعب القرظي صاد. مفتاح اسم الصمد - [00:10:50](#)

مفتاح اسم الصمد صاد حرف صاد هو اول اسم الله الصمد وكأنه يقول ان صاد في السورة مأخوذ من من اسم الله وهذا احد اقوال
المفسرين في الحروف المقطعة. انها مأخوذة من اسم الله - [00:11:12](#)

الالف الف من الله واللام مثلاً من اللطيف والميم من المنان ونحوه يقول بسم الله الصاد مشتاق مفتاح اسم الصمد وصادق الوعد
مفتاح اسم الصمد. نعم. وصادق الوعد. وقال الظحاك يعني مأخوذ من الصمد ومن - [00:11:41](#)

وما ومن صادك الوعد سبحانه وتعالى نعم وقال الظحاك معناه صدق الله روي عن ابن عباس رضي الله عنهما. صدق محمد صلى الله
عليه وسلم والقرآن ذي الذكر اي بالبيان. قاله ابن عباس ومقاتل. وقال الظحاك ذي الشرف - [00:12:13](#)

دليله قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وهو قسم. واختلفوا في القسم قيل جوابه قد تقدم وهو قوله ص اقسم الله تعالى بالقرآن
هنئاً ان محمداً قد صدق وقال وجب وحقيق وهو جواب قوله والقرآن كما تقول - [00:12:42](#)

نزل وقيل جواب القسم محفوظ. تقديره اقرار بالذكر. ما الامر كما يقول الكفار ودل على هذا المحفوظ قوله تعالى بل الذين كفروا
قال قتادة هذا موضع القسم قوله بل الذين كفروا كما قال القرآن المجيد بل عجبوا - [00:13:16](#)

وقيل فيه تقديم وتأخير. تقديره بل الذي كفروا في عزة وشقاوة القرآن بالذكر. وقال الراشد جوابه قوله تعالى. ان كل الا كذب
قوله تعالى ان كنا وقوله سماء والطارق كله نفس - [00:13:46](#)

وقيل جوابه قوله انها اذا لرزقنا وقال الكسائي قوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وهذا ضعيف لانه تخلل بين هذا القسم وبين هذا
الجواب اقصاص واخبار كثيرة. وقال القتبي بل لتدارك كلام ونبي اخر. ومجاز الآية ان الله اقسم بصاد - [00:14:17](#)

والقرآن بالذكر ان الذين كفروا من اهل مكة في عزة حميّة جاهليّة حميّة. نعم تفسير عداوة لمحمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد
في عزة زينةكم اهلكم من قبلهم من قرن؟ يعني من الامم الخادنة فنادوا استغاثوا عند نزول العذاب وحلول النقمـة ولا - [00:14:54](#)

ولا فراق. والمناص مصدر. ناصي ينص وهو الفوت والتآخر. يقال ناصي وباص يبوس اذا تقدم ولا تاب بمعنى ليس بلغة اهل اليمـن
وقال النحوي هي الا زيدت فيها الثناء وربـت. وثم وثبتت واصـلـها هـاء - [00:15:41](#)

وصلـتـ بلا فـقالـواـ لاـ تـاءـ كـماـ قـالـواـ ثـمـةـ اـجـلـوـهـاـ فـيـ الوـسـطـ تـاءـ وـالـوـقـفـ عـلـيـهـاـ بـالـتـاءـ عـنـ الزـجاجـ وـعـنـ الـكـسـاءـ بـالـهـاءـ وـلـاـهـاـ ذـهـبـ جـمـاعـةـ
الـىـ انـ التـاءـ زـيـدـتـ فـيـ حـيـنـ. وـالـوـقـفـ عـلـيـ وـلـاءـ - [00:16:14](#)

ثم يبتـأـ تـحـينـ وـهـوـ اختـيـارـ اـبـيـ عـبـيـدـةـ. وـقـالـ كذلكـ وـجـدـتـ فـيـ مـصـحـفـ عـثـمـانـ قـولـ اـبـيـ وـجـرـةـ السـعـديـ العـاطـفـ وـنـتـحـينـ ماـ منـ عـاطـفـ
وـالـمـطـعـمـونـ زـمانـ ماـ منـ وـفـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـرـ وـسـائـلـهـ رـجـلـ عنـ عـثـمـانـ فـذـكـرـ مـنـاقـبـهـ ثـمـ قـالـ اـذـهـبـ - [00:16:37](#)

الى اصحابك يريدوا الان. قال ابن عباس رضي الله عنهمَا كان كفار مكة اذا قاتلوا فاضطروا في الحرب قال بعضهم ابن عباس قال
قال ابن عباس رضي الله عنهمَا كان كفار مكة اذا قاتلوا فاضطروا في الحرب - 00:17:07

قال بعضهم لبعض مناص ايهربوا وخذوا حذركم الما نزل بهم العذاب بيدر قالوا ما فانزل الله تعالى ولا تحين من اليس حين هذا القول
وعجبوا يعني الكفار الذين ذكرهم الله عز وجل في قوله بل الذين كفروا ا جاءهم - 00:17:35

منذر منهم. يعني رسولنا من انفسهم ينذرهم. وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الها واحدا. وذلك ان عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه ذلك على قريش وفرح به المؤمنون. فقال الوليد بن المغيرة - 00:18:05

الملا من قريش وهم الصناديد والاشراف. وكانوا خمسة وعشرين رجلا. اكبرهم سنا الوليد بن المغيرة قال لهم امشوا الى ابي طالب
فاتوا ابا طالب وقالوا له انت شيخنا وكبيرنا وقد علمت ما فعل هؤلاء السفهاء وانا قد اتيناك لتقضى علينا - 00:18:35

وبين ابن أخيك فارسل الى ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال يا ابن اخي هؤلاء قومك يسألونك السواء. فلا تمل
يسألونك السواء فلا تمل كل الميل على قومك. وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم وماذا يسألوني - 00:19:05

قال النبي صلی الله عليه وسلم اتعاطوني كلمة واحدة تملكون العرب. فقال ابو جهل لله ابوك لنعطيك عشر امثال وقال رسول الله
صلی الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله فنفرو من ذلك - 00:19:30

وقاموا قالوا اجعل الالهة الها واحدا. كيف يسع الخلق كلهم؟ الله واحد. ان هذا عجب اي عجيب والعجب والعجب واحد لقولهم رجل
كريم وكبير وكببر وطويل وطوال وعربيض وعرااظ وانطلق الملا منهن ان امشوا واصبروا على الهتكم. اي انطلقوا من مجلسهم الذي
كانوا فيه عند ابي طالب - 00:20:00

يقول بعضهم لبعض امشوا واصبروا على الهتكم اي اثبتوا على عبادتي الهتكم ان هذا شيء يراد اي الا امر يراد بنا. وذلك ان عمر لما
اسلم وحصل لل المسلمين قوة بمكانة - 00:20:33

قالوا ان هذا الذي نراه من زيادة اصحاب محمد صلی الله عليه وسلم شيء يراد قبل يراد باهل الارض وقيل يراد بمحمد ان يملك
عليينا ما سمعنا بهذا اي بهذا الذي يقوله محمد من التوحيد - 00:20:54

الاخرة قال ابن عباس رضي الله عنهمَا والكبير ومقاتل يعانون النصرانية. لانها اخر من لا يوحدون. بل يقولون ثالث ثلاثة. وقال مجاهد
وقد هداه. يا نور ان ملة قريش ودينهما الذي هم عليه. ان هذا الا اختلاق كذب وافتعال. او - 00:21:21
القرآن من بيننا وليس باكبزنا ولا اشرفنا. قوله اهل مكة قال الله عز وجل بل هم في شك من ذكري اي وحي ما انزلت لما يذوق عذاب
ولو ذاقوه لما قالوا هذا القول. اما عندهم اعندهم - 00:21:56

خزانة رحمة ربک اي نعمة ربک يعني مفاتيح النبوة. يعطونها من انشاء نظيره اهم يقسمون رحمة ربک؟ النبوة ربک العزيز الوهاب.
العزيز في ملکه. الوهاب ووهب النبوة. لمحمد محمد صلی الله عليه وسلم - 00:22:26

امنهم ملك السماوات والارض وما بينهما ليس لهم ذلك فليرتقوا في الاسباب اي ان ادعوا شيئاً من ذلك فليصعدوا في الاسباب التي
توصلهم الى السماء. وليتاها منها بالوحي الى من يختار - 00:22:58

قال مجاهد وقت هدا وطرقها من سماء الى سأ. وكل ما يوصلك الى شيء من باب او طريق فهو سببه. وهذا امر توبیخ وتعجیز دم ما
هناك اي هؤلاء الذين يقولون هذا القول - 00:23:17

جند هناك وما صلة مهزوم مغلوب من الاحزاب. اي من جملة الاجناد يعني قريشا قال قتادة اخبر الله تعالى نبيه صلی الله عليه وسلم
وهو بمكة انه سيهزم جند المشركين. فقال سيهزم الجمع ويولون الدبر - 00:23:43

جاء تأويلا يوم بدر وهو هناك اشارة الى بدر ومصارعهم ومصارعهم من الاحزاب اي من جملة الاحزاب. اي هم من القرون الماضية
الذى نتحزب وتجمعوا على انبیاء بالتكذیب واهلكوا ثم قال معذيا لنبيه صلی الله عليه وسلم - 00:24:14

لا الله الا الله قال الامام ابن كثیر رحمة الله تعالى تفسیر سورة صاد وهي مکية باسم الله الرحمن الرحيم. صاد القرآن في الذکر الایات
اما الكلام على الحروف المقطعة فقد تقدم في اول سورة البقرة بما اغنى عن اعادته هنا - 00:24:48

وقوله والقرآن بالذكر اي القرآن المشتمل على ما فيه ذكر للعباد. ونفع لهم في المعاش كقوله لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. اي
وكذا قال قتادة ابن جرير وقال ابن عباس وسعيد ابن جبير - 00:25:20

واسمعائيل ابن ابي خالد وابن عبيبة وابو حصين وابو صالح والسدي للذكر شرف ايدي الشأن والمكانة. ولا منافاة بين قولين. فانه
كتاب شريف مشتمل على التذكير والاعداد والانذار. واختلفوا في جواب هذا القسم. وقال بعضهم هو كقوله - 00:25:50

كل الا كذب الرسل فحق عقاب. وقيل قوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار اتاهمها ابن جرير وهذا الثاني فيه بعد كبير. وضاعفه ابن
جرير. وقال قتادة جوابه الذين كفروا في عزة وشقاوة. واختاره ابن جرير. وقيل جوابه ما تضمنه - 00:26:20

السورة بكمالها والله اعلم. ثم حكى ابن جرير عن بعض اهل العلم انه قال جواب القرآن بالذكر وقوله بل الذين كفروا في عزة
وشقاوة اي ان في هذا وعبرة لمن يعتبر وانما لم ينتفع به - 00:26:50

يرون لهم في عزة اي استبار عنده وحمية. اي مخالفة ومعاندة ومفارقة ثم خوفهم ما اهلك به الامم قبلهم بسم الله والحمد لله
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:27:23

قال الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه بدعة
التوحيد. وقال لهم اعبدوا الله وحده ليس لكم الله يعبد بحق غيره - 00:28:01

افلا تخشون عذابه فقال الملايين الذين كفروا من قومهم ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكته كما
سمعنا بهذا في اباننا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربيصوا به حتى حين - 00:28:23

كذبه اشرف قومه وقالوا لعامتهم انه انسان مثلكم. لا يتميز عنكم بشيء ولا يريد بقوله الا رئاسة وفضلا عليكم ولو شاء الله ان يرسل
الينا رسولا لارسله من الملائكة ما سمعنا بمثل هذا فيمن سبقنا من اباء واجداد - 00:28:46

وما نوح الا رجل به مس من الجنون. فانتظروا حتى يفيق فيترك دعوته او يموت فتستريحوا منه قال رب انصرنـي بما كذبون قال
نوح الرب انصرنـي على قومي بسبب تكذيبـهم اي فيما بلغتهم من رسالتـك - 00:29:12

فاوحينا اليـه ان اصنع الفلك باعينـنا ووحـينا فـاذا جاء امرـنا النور فـاسـلـكـ فيها من كل زوجـين اثـنين واحدـ لك الا من سـبقـ عليهـ القـولـ
منـهمـ ولا تـخـاطـبـنـيـ فيـ الـذـينـ ظـلـمـوـ اـنـهـمـ مـغـرـقـوـنـ - 00:29:35

فاوحـيناـ اليـهـ انـ اـصـنـعـ سـفـيـنةـ عـظـيمـةـ باـعـيـنـاـ وـحـيـنـاـ. ايـ بـاـمـرـنـاـ لـكـ وـمـعـوـنـتـنـاـ. وـاـنـتـ فـيـ حـفـظـنـاـ وـكـلـ اـتـيـنـاـ وـفـيـ هـذـاـ اـثـبـاتـ صـفـةـ العـيـنـ لـهـ
سـبـحـانـهـ بـمـاـ يـلـيقـ بـهـ تـعـالـىـ دـوـنـ تـشـيـبـهـ وـلـاـ تـكـيـيفـ - 00:29:54

واذا جاء امرـنا بـعـذـابـ قـوـمـكـ بالـغـرـقـ. وـبـدـأـ الطـوـفـانـ سـفـارـ المـاءـ منـ تـنـورـ النـارـ. فـادـخـلـ فـيـ السـفـيـنةـ منـ كـلـ الـاحـيـاءـ ذـكـراـ وـانـشـىـ. ليـبـقـىـ
الـنـسـلـ وـادـخـلـ اـهـلـهـ لـكـ الاـ مـنـ اـسـتـحـقـ العـذـابـ لـكـفـرـهـ كـزـوـجـتـكـ وـابـنـكـ - 00:30:15

ولا تسـأـلـيـ نـجـاهـ قـوـمـكـ الـظـالـمـينـ. فـاـنـهـمـ مـغـرـقـوـنـ لاـ مـحـالـةـ فـاـذاـ اـسـتـوـيـتـ اـنـ وـمـنـ مـعـكـ عـلـىـ الفـلـكـ فـقـلـ الحـمـدـ لـلـهـ الذـيـ نـجـانـاـ مـنـ القـوـمـ
الـظـالـمـينـ فـاـذاـ عـلـوـتـ السـفـيـنةـ مـسـتـقـرـاـ عـلـيـهـاـ اـنـ وـمـنـ مـعـكـ اـمـنـيـنـ مـنـ الغـرـقـ. فـقـلـ الحـمـدـ لـلـهـ الذـيـ نـجـانـاـ مـنـ القـوـمـ الكـافـرـيـنـ - 00:30:36

وـقـلـ رـبـيـ اـنـزـلـنـيـ مـنـزـلـاـ مـبـارـكـاـ وـاـنـتـ خـيـرـ المـنـزـلـيـنـ. وـاـنـتـ خـيـرـ المـنـزـلـيـنـ وـقـلـ رـبـيـ يـسـرـ لـيـ النـزـولـ الـمـبـارـكـ الـامـنـ. وـاـنـتـ خـيـرـ المـنـزـلـيـنـ. وـبـهـذاـ
تـعـلـيمـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـعـبـادـهـ لـاـ نـزـلـوـاـ اـنـ يـقـولـوـاـ هـذـاـ - 00:31:00

اـنـ فـيـ ذـكـرـ اـلـاـيـاتـ وـاـنـ كـنـاـ لـمـبـتـلـيـنـ اـنـ فـيـ اـنـجـاءـ اـلـمـؤـمـنـيـنـ وـاهـلـاـكـ الـكـافـرـيـنـ لـدـلـالـاتـ وـاضـحـاتـ عـلـىـ صـدـقـ رـسـلـ اللـهـ فـيـماـ
جـاءـوـاـ بـهـ مـنـ اللـهـ. وـاـنـ كـنـاـ لـمـخـتـبـرـيـنـ اـلـامـ بـاـرـسـالـ الرـسـلـ اـلـيـهـمـ قـبـلـ وـقـوـعـ العـقـوـبـةـ بـهـمـ - 00:31:23

ثـمـ اـنـشـأـنـاـ مـنـ بـعـدـهـ قـرـنـاـ اـخـرـينـ. اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ هـذـهـ قـصـةـ نـوـحـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـؤـمـنـوـنـ بـشـيـءـ مـنـ الـاـخـتـصـارـ تـقـدـمـ اـنـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ
هـوـ اـوـلـ الرـسـلـ بـعـدـهـ اللـهـ اـلـىـ قـوـمـهـ لـمـاـ - 00:31:48

اـحـدـ الشـرـكـ بـالـلـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ هـذـهـ اـلـاـيـاتـ اـنـ دـعـاـ قـوـمـهـ وـاـنـهـمـ اـرـسـلـنـاـ نـوـحـاـ اـلـىـ قـوـمـهـ فـقـالـ ياـ قـوـمـ اـعـبـدـوـاـ اللـهـ مـاـ لـكـ مـنـ اللـهـ غـيرـهـ
تـكـوـنـ وـقـالـ اـلـمـلـاـيـنـ كـفـرـوـنـ مـنـ قـوـمـ مـاـ هـذـاـ اـلـاـ بـشـرـ مـثـلـكـ - 00:32:20

يـرـيدـ اـنـ يـتـفـضـلـ عـلـيـكـ هـذـاـ الرـجـلـ وـاـنـدـ مـثـلـكـ. لـاـ فـضـلـ لـهـ. لـكـنـهـ يـرـيدـ اـنـ يـتـشـرـفـ عـلـيـكـ وـاـنـ يـكـوـنـ لـهـ فـضـلـ عـلـيـكـ وـهـذـهـ اـتـهـامـاتـ

اعداء الرسل واداء الحق يتهمون من دعا الى الحق يتهمون بان له اغراض - [00:32:56](#)

قالوا ما عدا الا بشر مثلكم ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين وقال الملا الذين قومه ما هذا الا بشر مثلهم وقال لو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين - [00:33:23](#)

هو الا رجل به جنة اتهام اخر يعني مجنون رجل به جنة وتربيصوا بي حتى حين انتظروا بي حتى يهلك او يموت انه اذا رجل به الجنة يتربصون به حتى حين - [00:34:02](#)

فاستنصر نوح نوح بربه قال رب انصرني بما كذبوا كما قال تعالى في ايات اخرى ونرور عن نادي من قبل فاستجبنا له فنجينا واهله من الكرب العظيم بداية اخرى فدعا ربه اني مغلوب - [00:34:36](#)

تنتصر اللهم انصرني بما تكذبون فاوحينا اليها لما حكم الله عليهم بالهلاك والغرق امر نبيه ورسوله نوح ان يصنع سفينه روح هنا ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون يعني لا تدافع عنهم وتطلبني - [00:35:13](#)

يعني امهالهم ولا تخطبهم في الذين ظلموا انهم مغرقون يعني قد حق القول عليهم وانه لابد لهم من الهلاك بالغرق في الطوفان بالماء قال رب منصور بما تكذبون فاذا جاء امرنا وفاض التنور فاسلك فيها من كل زوج - [00:35:52](#)

يأمره الله تعالى اذا جاءهم امر الله وفار التنور بالماء التنور موقد النار يفور ماء فكيف بما سواه قال تعالى في الآيات الاخرى وفجرنا الارض عيونا - [00:36:37](#)

التقوى الماء على امن فتحنا ابواب السماء بماء منهم وفجرنا الارض عيونا فاسلك فيها يعني ادخل يستبين من كل الزوجين من كل من الناس ومن البهائم من كل الزوجين اثنين - [00:37:04](#)

واهلك الا من سبق عليه القول الا من سبق منهم ولا تخطبني بالذين ظلموا ان اموركم واذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين - [00:37:34](#)

يعني لما ركبوا السفينة يعني هذه بدعة هذه عالمة النجاة فاذا استويت انت ومما ان استقررت في السفينة فقل الحمد لله الذي نجانا منه يعني ان انه حصلت النجاة بمجرد ركوبهم في السفينة - [00:37:58](#)

لا حول ولا قوة لهم النجاة برکوب السفينة امره ان يدعوه قل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزليين تامروا بحمد الله وبدعائه الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزليين. ان في ذلك لایات - [00:38:35](#)

فيه هلاك الله الكفارة المكذبين ونجاة نوح ومن معه من المؤمنين في ذلك ايات بآيات ينتفع بها المؤمنون ويعتبرون ويذكرون ويعرفون بهم انه على كل شيء قادر نعم يا عم احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:39:17](#)

قال فضيلة قال الشيخ العلامة عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن الـشيخ. هذا درس جديد نبدأه اليوم في كتاب للشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن من - [00:40:09](#)

من احفاد شيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب ومن ائمته هذا البيت المبارك وهو كتاب يرد به على بعض المفترضين هذا الشيخ الامام كما ذكر ومضمون الكتاب كله هو تقرير توحيد العبادة - [00:40:27](#)

وتغريب الشرك بالله ومن ذلك القبورية عبادة القبور التي يعني اما عمت كثيرا من بلاد المسلمين هذا الامام من ائمته هذه الدعوة وهذا الكتاب من خيمة ما الفه رحمة الله - [00:41:00](#)

وحقیق وهذا الكتاب حقيقة بهذا الاسم انه مصباح ينتفع به للسائل الجاهل مصباح الظلام الرد على من كذب وافتوى على الامام نفعنا الله واياكم بما فيه من العلم التذكير والتبصير - [00:41:32](#)

نعم احسن الله اليكم قال الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن الـشيخ في كتابه مصباح الظلام في الرد على من كذب على الشیخ الامام ونسبة الى تکفیر اهل الایمان والاسلام. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين - [00:42:09](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدده

الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:42:28

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا هذه هي خطبة الحاجة
هذا مروية كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه هذه الخطبة - 00:42:45

تعدد بخطبة الحاجة قد اشتملت على حمد الله والثناء عليه وعلى الشهادتين والايام بالقدر فهي مشتملة على اصول على اصول
العقيدة وعلى انواع التوحيد توحيد الاسماء والصفات كما يتضمن والايام بالقدر - 00:43:05

من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وتضمنت الشهادتين اللتين هما اصل دين الاسلام اما بعد ارسله بين يدي
الساعة بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اللهم صلى وسلم. اما بعد فان - 00:43:37

ان الله تعالى قد اصطفى لنبوته واكرم بررسالته افضل خلقه واقربهم اليه منزلة واحقهم بمواهب كراماته ونشر ولاياته والله اعلم
حيث يجعل رسالته ويهب كرامته وولايتها. واصطفى من انبئائه ورسله ساداتهم واکابرهم واولي العزم منهم - 00:44:02

وجعلهم في الذروة العليا والمقام الثاني الذي تقاصروا عنه تقاصر عنهم المتطاولون. ووقف دون درجاته المرسلون وما منا الا له مقام
معلوم تقام من اعباء الرسالة وانتقال الجهاد ومكافحة الجبارين ومراقبة رؤوس الكفرة والمستكرين - 00:44:28

بما لم يقم به سواهم ولم يصل اليه من عادهم وقيض لهم من اعدائهم ائمة الكفر وصناديقهم مكذبين لرسله العادلين به غيره
الجاعلين معه الالهة والانداد الواصفين لربهم بما يتنزه عنه ولا يليق بحاله وكماله واحاديته وصمديته - 00:44:51

والصاحبة والشركاء والالوان لتظهر عجائب الحكمة وداعي التقان. ولطائف الصنع وعظمة السلطان. يعني ابتلى الله الرسل باعدائهم
بحكمة بالغة حتى كان هذا الرسل واتباعهم من الجهاد جهاد اعداء الله ذو الحجة والبيان - 00:45:14

وبالسيف والسنان وسيادة الشيخ قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف
وهذه السنة جارية على الرسل كلهم وكذلك جرت على اتباعهم فلاتباعهم - 00:45:45

حظ من هذا الفضل وهذا الجهاد نعم وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا
ولو شاء ربكم ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصفح اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترون -
00:46:14

وسبحان من فتح لمعرفته كل باب وكشف عن قلوب اوليائه كل غي وحجاب وما يذكر الا اولو الالباب. واقتضت حكمته الالهية
ومشيخته الربانية ان يبتلي ورثة رسله وانبئائه بحسب ميراثهم عن صفوته واوليائه - 00:46:37

فاكثرهم ميراثا اشدتهم متابعة واعظمهم اقتداء هو اكبرهم محنـة. واعظمهم بريـة واصعبـهم اضـدادـا. لا سيما ورثة هذا النبي الكريم ذي
الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود والتعظيم. صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. نـعـمـ - 00:46:59

فـانـ اللهـ اـبـتـلاـهـ بـجـهـالـ هـذـهـ الـامـةـ وـمـنـافـيـهـ كـمـاـ اـبـتـلـىـ مـؤـمـنـيـهـ بـكـفـارـهـ وـخـيـارـهـ كـمـاـ اـبـتـلـىـ مـؤـمـنـيـهـ بـكـفـارـهـ وـخـيـارـهـ بـشـرـارـهـ وـابـرـارـهـ
بـفـجـارـهـ وـاهـلـ سـنـتـهـ بـمـبـتـدـعـيـهـ وـكـانـ رـبـكـ بـصـيـرـاـ وـمـنـ صـبـرـ اـحـوـالـ النـاسـ وـاستـقـائـهـ وـنـظـرـ فـيـمـاـ اـصـيـبـ بـهـ اـهـلـ فـتـنـىـ بـعـضـهـ بـعـضـ
ابـتـلـاءـ - 00:47:18

الله المؤمنين الكفار واهل السنة يا اهل البدع ليقوم سوق الجهاد يقيم السوق والجهاد بين الحق والباطل بين الحزبين حزب الرحمن
وحزب الشيطان هما حزيان يقول ابن القيم في وال الحرب بين الرسل وال الحرب بين الرسل والكفار مذقى من وراء سجلان - 00:47:51
صراع بين الحق والباطل. نعم ومن سبـرـ اـحـوـالـ النـاسـ وـاستـقـائـهـ وـنـظـرـ فـيـمـاـ اـصـيـبـ بـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـابـتـلـىـ بـهـ اـئـمـةـ الـهـدـىـ
عرفوا سنة الله التي قد خلت من قبل - 00:48:31

واستبانت له حكمة الترجيح والفضل. واكثر الناس في خفارة جهله وغباء فهمـهـ. وفي اثناء القرن الثاني عشر ظهر بنجد من اـحـبـارـ
الـامـةـ وـسـادـاتـهـ منـ يـدـعـوـ الىـ تـوـحـيدـ اللهـ بـالـعـلـمـ وـالـعـبـادـةـ وـافـرـادـهـ بـالـقـصـدـ وـالـارـادـةـ - 00:48:49

ويجدد من درس من اصول الملة وقواعد الدين. ودعا الى مذهب السلف والائمة السابقين. في اثبات صفات لله رب العالمين. ونفي عن
ایات الصفات واحاديثها تأويل الجاهلين والحاد المحرفين وزيف المبطلين - 00:49:09

قرر ذلك بادلته وقوانيته الشرعية وحکى نصوص الائمة واجماع الامة بالنقل عن الدول اللاتباث الذين عليهم مدار احكام الدين في نقل اصوله وفروعه واجمعت الامة على هدایتهم ودرایتهم حتى ظهر المذهب وانتشر. وعرفه كثير من اهل الفقه وحذاق البشر -

00:49:29

ومن له نهمة في طلب العلم والاثر وقد كان قبل ذلك مهجورا بين الناس لا يعرفه منهم الا النزاع من الاكياس وقرر توحيد العبادة بادلته القرآنية وبراهينه النبوية ونهى عن التعلق على غير الله محبة وانابة وتعظيمها وخوفا ورجاء وتوكلا -

00:49:52

ونحو ذلك من انواع التعلقات وقرر ان هذا حق الله لا يصلح لسواه مننبي او ملك او صالح او غيرهم وبسط القول في ذلك واطنب وعلل. ومثل وجادل وناضل حتى ظهرت الحجة واستبانت المحجة -

00:50:15

يستجاب له من اراد الله هدایته وسبقت له السعادة وصد عنه اخرون وعارضوه بشبهات ترجع الى شبهات لاخوانهم واشباء وعارضوه بشبهات ترجع الى شبهات اخوانهم واشباءهم الذين كفروا من قبل وعارضوا الرسل بجهلهم كذلك قال الذين مثل من قبلهم مثل قولهم -

00:50:34

وقد رأيت لبعض المعاصرین كتابا يعارض به ما قرر شيخنا من اصول الملة والدين ويجادل بمنع تضليل عباد الاولیاء والصالحين. ويناضل من ويناضل عن غلاة الرافضة والمشرکین. الذين انزلوا العباد بمنزلة الله رب العالمین. واكثر التشبيه بانهم من الاماة. وانهم

يقولون لا الله الا الله وانهم -

يصلون ويصومون ونسی في ذلك عهود الحمى. وما قرره كافة الراسخین من العلماء واجمع عليه الموافق والمخالف من الجمهور والدهماء. ونص عليه الاکابر والخواص من اشتراط العلم والعمل في الاتيان بكلمة الاخلاص -

00:51:29

والحكم بموجب الردة على فاعل ذلك من سائر العبيد والاشخاص وسمى كتابه جلاء الغمة عن تكفير هذه الاماة. ومراده بالاماة هنا من عبد ال البيت وغلا فيهم وعبد في حين ودعاهم واستغاث بهم وجعلهم وسائط بينه وبين الله يدعونهم ويتوكل عليهم. هذا مراده ولكنه اوقف -

00:51:48

عليهم لفظ الاماة ترويجا على الاغمار والجهال. ولبسا للحق بالباطل. وهو يعلم ذلك وسيجازيه الله بما وعد به امثاله من المفترین قال تعالى ان الذين اتخذوا العجل سيناهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترین -

00:52:13

فلكل مفتری نصيب منها بحسب جرمها وعلى قدر ذنبه وقد رأيت على هذا الرجل من الذلة والمهانة مدة حياته ما هو ظاهر بين يعرفه من عرفه فصل قال المعترض قد ابتلى الله اهل نجد بالجزيرة بل جزيرة العرب بمن خرج عليهم. هذا بداية نعم احسنت -

00:52:34

بدأ الشيخ ينقل شيء من كلامه ثم يناقشه ويرد عليه وهذا هو الجهاد بالحجۃ والبيان وقد درج على ذلك السلف الصالح يودون على المشرکین والمبتدئین بالآیات والاحادیث والاثار ويفندون شبهاتهم -

00:53:00

وفي ذلك تبصیر للعباد تبصیر للناس وهذا تحقیق قوله تعالى قل هذه سبيلی ادعو الى الله على بصیرة انا ومن اتبعني وهذا فضل الله يؤتیه من يشاء العلم والعمل والجهاد -

00:53:34

سبحان من يمن على من يشاء لا الله الا هو هذی بداية الكتاب. نعم. كيف على الفصل هذا؟ احسن الله اليکم. نعم احبك. احسن الله اليک دار العاصمة. نعم هم الناشرون له وهم الناشرون -

00:53:59

النسخة ذي اللي معک منهم الله المستعان جزاک الله نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلین. نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اما بعد -

00:54:36

بعد قال في موطن الامام مالک رحمة الله كتاب القدر بباب النهي عن القول بالقدر وحدثني عن مالک عن ابی الزناد. كل ما مضى في مسائل فقهية وهذا في الحقيقة نقله الى -

00:55:09

نوع اخر من العلم وهو العلم باصول الاعتقاد ووصول الاعتقاد هي اصول الایمان التي اجاب بها الرسول جبريل اخبرني عن الایمان مفسرة وقال في اخره وتومن بالقدر خیره وشره والایمان بالقدر هو الاصل السادس من اصول الایمان -

00:55:27

وقد اضطررت الامة في هذا الاصل فمنهم الغلاة في اتباته ومنهم النافون له وتوسط اهل السنة والجماعة امنوا بي دون غلو وجمعوا بين الايمان بالشرع والقدر جميعا فانه لا يتحقق الايمان - [00:56:02](#)

ولا يتم التوحيد الا ببداية الامام بالشرع والقدر نعم. احسن الله اليك باب النهي عن القول بالقدر وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:56:26](#)

تحاج ادم وموسى فحج ادم موسى قال له موسى انت ادم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت موسى الذي اعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته. قال نعم. قال افتلومني - [00:56:44](#)

على امر قد قد قدر علي قبل ان اخلق وحدثني يحيى عن مالك عن ابي انيسة عن عبدالحميد ابن عبدالرحمن ابن زيد ابن الخطاب انه اخبره عن مسلم ابن يسار الجهنمي - [00:57:04](#)

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن هذه الآية. واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم المست بربركم؟ قالوا بل شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين - [00:57:20](#)

فقال عمر بن الخطاب رضي الله صلي الله عليه وسلم يسأل يسأل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيديه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبامل اهل الجنة يعملون - [00:57:37](#)

ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون. فقال رجل يا رسول الله فيما العمل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة - [00:57:57](#)

حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله الجنـة فيدخلـه بهـ الجنـة. واذا خلق العـبد للـنـار عـملـه بـعـملـه اـهـلـالـنـارـ حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخلـه بهـ النـار - [00:58:17](#)

وحدثني عن مالك. سأـلـ الرـسـوـلـ فـيـ غـيـرـ هـذـاـ حـدـيـثـ سـئـلـ الرـسـوـلـ فـيـ مـاـ عـمـلـ يـعـنـيـ هـلـ نـحـنـ اـمـلـنـاـ هـذـاـ يـعـنـيـ اـمـرـ قـدـ سـبـقـ بـهـ الغـدـرـ اـمـ هوـ شـيـءـ مـسـتـأـنـفـ فـقـالـ بـلـ هـوـ - [00:58:35](#)

من سبق في علم الله في قدره وقالوا اذا افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ قال لا اعملوا فكل ميسـرـ وتـلـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ فـمـاـ منـ اـعـطـيـ وـاتـقـىـ وـصـدـكـ بـالـحـسـنـ فـسـنـيـسـرـ لـلـيـسـرـ. وـاماـ مـنـ بـخـلـ وـاسـتـغـنـىـ وـكـذـبـ بـالـحـسـنـ فـسـمـعـ - [00:58:52](#)

ان يـعـمـلـ وـيـتـوـكـلـ عـلـىـ رـبـهـ مـؤـمـنـاـ بـاـنـ ماـ يـوـفـقـ مـاـ يـقـعـ مـنـهـ وـبـقـدـرـ اللـهـ اـيـضاـ وـيـسـأـلـ رـبـهـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـينـ وـهـدـثـنـيـ عـنـ مـالـكـ اـنـهـ بـلـغـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ تـرـكـتـ فـيـكـمـ اـمـرـيـنـ لـنـ تـضـلـوـ مـاـ تـمـسـكـتـ بـهـمـاـ كـتـابـ اللـهـ - [00:59:23](#)

سنة نبيه وحدثني يحيى عن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاووس عن طاووس يمانى انه قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر. قال طاووس وسمعت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه - [01:00:11](#)

وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس او الكيس والعجز وحدثني مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار انه قال سمعت عبد الله ابن الزبير يقول في خطبته ان الله هو الهاـدي - [01:00:34](#)

وحدثني عن مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك انه قال كنت اسـيرـ معـ عمرـ اـبـيـ عـبـدـ العـزـيزـ فـقـالـ ماـ رـأـيـكـ فـيـ وـهـدـثـنـيـ مـالـكـ عـنـ زـيـادـ بـنـ سـعـدـ عـنـ عـمـرـ اـبـيـ سـهـيلـ فـيـ وـهـدـثـنـيـ مـالـكـ عـنـ زـيـادـ بـنـ سـعـدـ عـنـ عـمـرـ اـبـنـ دـيـنـارـ اـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ عـبـدـ اللـهـ اـبـيـ زـيـبـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ.ـ الـزـيـبـرـ.ـ الـزـيـبـرـ.ـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ - [01:00:52](#)

نعم يقول في خطبته ان الله هو الهاـدي والفاتـنـ.ـ الفـاتـنـ نـعـمـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ يـرـيدـ انـ اللـهـ هوـ الـهـاـدـيـ الـذـيـ يـهـدـيـ مـنـ يـشـاءـ وـيـضـلـ مـنـ يـشـاءـ نـعـمـ وـهـدـثـنـيـ عـنـ مـالـكـ عـنـ عـمـهـ اـبـيـ سـهـيلـ اـبـنـ مـالـكـ اـنـهـ قـالـ كـنـتـ اـسـيرـ مـعـ عمرـ اـبـنـ عـبـدـ العـزـيزـ - [01:01:17](#)

عمر ابن عبد العزيز فقال ما رأيك في هؤلاء القدرة قال فقلترأيي ان تستتب لهم فان تابوا والا عرضتهم على السيف. قال عمر بن عبد العزيز وذلكرأيي. قال وذلكرأيي - [01:01:48](#)

باب جامـعـ ماـ جـاءـ فـيـ اـهـلـ الـقـدـرـ وـهـدـثـنـيـ عـنـ مـالـكـ عـنـ اـبـيـ زـيـادـ عـنـ الـاعـرـجـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـسـأـلـ المـرـأـةـ طـلاقـ اـخـتـهـ - [01:02:06](#)

تستفرغ صحفتها ولتنكح فانما لها ما قدر لها وحدثني عن مالك عن يزيد ابن زياد عن محمد ابن كعب القرظي قال قال معاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنهما وهو على المنبر ايها الناس انه - [01:02:22](#)

لا مانع لما اعطى الله ولا معطى لما منع الله ولا ينفع ذا الجد منه الجد من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ثم قال سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد - [01:02:40](#)

اللهم صل وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه انه كان يقال الحمد لله الذي خلق كل شيء كما ينبغي الذي لا يجعل شيء اناه وقد حسبي الله وكفى. سمع الله لمن دعا ليس وراء الله مرمى - [01:02:57](#)

حدثني عن مالك انه بلغه انه كان يقال ان احدا لن يموت حتى يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب كتاب حسن الخلق حسبك احسن الله اليك اللهم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:03:21](#)

آ امرأة حامل وعندها تأتيها من حين لآخر وإذا كدت خرج منها شيء من قطرات البول فهل تعتبر مثل من عنده سلس البول فلا تنقطع عن الصلاة اذا اصابتها كحة وانما تتوضأ وتتحفظ - [01:03:48](#)

اذا كانت هذه الكحة كثيرة وتفاجئها يعني ليس يعني لا تنقطع عنها وقتا اذا كانت مستمرة فحكمه حكم صاحب السلف اذا كانت لا تأتيها في بعض الاوقات فانها تطهر وتصلي في في الوقت الذي تنقطع عنه الكحة - [01:04:20](#)

كما يصلى غيرها حكم الطاهرات يا اخي اذا انها نظهرت وصارت هي لا تأمن لا تؤمن ان تأتيها الكعبة فينزل البول فهي في حكم صاحب السلس نعم احسن الله اليكم - [01:04:54](#)

يقول السائل هل في صيام التطوع نية مسبقة اي نعم ينبغي ان ينوي من الليل ولكنه التطوع يقول اهل العلم انه يصح بنية من النهار فلو اصبحت وانت ما نويت الصيام - [01:05:34](#)

ولم تأكل شيئا ثم بدأ لك انت الصوم فلك انما الذي تشترط له النية من الليل والفرض نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اذا آ ربط الفأر وهو في المصيدة بكيس - [01:05:54](#)

فمات مختنقا او هل هذا جائز في قتل اه الفأرة ايه ده ايه ده ايه السرقة بدون هذا هو الذي ينبغي يقتله اذا قتلتكم فاحسنوا القتلة اذا تيسر قتله بدون - [01:06:38](#)

فلا ينبغي قتله بالطريقة السيئة التي فيها تعذيب فاذا كان لا يمكن قتله الا بهذا فليقتل لأن الله اباح قتله خمس من الدواب كلهن يقتلن في الحل والحرم نعم احسن الله اليكم - [01:07:05](#)

يقول السائل منشأة طبية اشتراك فيها اطباء في اسهم مالية لانشائها واصبح لها ربح سنوي هل الزكاة على مال السهم الاولي او على الربح السنوي او على كل اهلاها ايه اللي حصل لهم - [01:07:30](#)

اموال من المراجعين يعني اجرة مجتمع عندهم اجرة فان الزكاة في هذه الاموال التي حصلت لهم فاذا اجتمع عنده مبلغ وحال عليه الحال وجبت وحال عليه الحال اما المنشأة الرقبة المبني مثلا لا زكاة فيه - [01:08:07](#)

المبني والرقبة وكذلك الاجهزة لا زكاة فيها انما الزكاة في بالاموال التي يتلقونها من ايدي المراجعين فاجرحة له احسن الله اليكم. يقول السائل آ امرأة تقول ان الزوج يقيم مع زوجته الاولى - [01:08:55](#)

في اوروبا ويمثل هناك اكثر من سنة فهل يجوز لي ان اطالبه ان يقيم عندي مثل المدة التي يقيمها مع زوجته الاخري رسول الله اذا حوارث سفر اقرع بين النساء - [01:09:29](#)

فاذا اقرع بينكما لاحداكم والحق لها حينئذ في مدة السفر ولا يلزم ان ولا يلزم آ ولا يلزم حينئذ ان يقضى للمقيمة اما اذا ان يأخذ بمفرد رغبتي هو فلا بدد ان يقضي - [01:10:17](#)

المقيمة اذا اخذ احدى الزوجتين برغبتي لا بقرعة فلا بدد ان يقضي للاخوة التي المقيمة التي خلف وترك في بلده. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من صلى لغير القبلة جاهلا - [01:10:57](#)

وفي اثناء الصلاة عرف انه لغير القبلة فعدل نفسه الى القبلة قال عليه شيء ليس عليه شيء ما جاء منه اذا كان قد اجتهد في معرفة

القبلة ثم اخطأ ثم تبين له - 01:11:26

وانحرف وصحح الخطأ صحيحة اما اذا كان صلى الله عليه وسلم يسأل عن الصلاة من اولها نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز جمع الجمعة مع العصر في السفر - 01:11:47

عندى نعم عندى انه يجوز وكثير من اهل العلم يقول انه لا يجوز جمع العصر مع لكن المسألة فيها خلاف والذى ترجح عندى انه يجوز جمع العصر مع الجمعة في السفر - 01:12:20

وليس للسائل ان يقول ان الرسول ما جمع نقول له ان الرسول ما صلى الجمعة في سفر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تحرم المرأة المخبية على الرجل آآ الذي خببها حرمة مؤبدة - 01:12:46

اهل العلم يقول ان تحرم نعم حرمة مؤبدة وبعضهم يقول اذا انقطعت عن زوجها يعني مدة او عادت اليه او تزوجت فالمخسب الاول له ان يتزوجها لو تزوجت ثم طلقت فالمخسب ان يتزوجها - 01:13:33

ولو رجعت الى زوجها ثم طلقها فالمخسب ان يتزوجها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قرأ فيما تقدم في كتاب الاعتقاد للبيهقي اه استدلال البيهقي رحمة الله في كتابة التوراة القرآن والتوراة في اللوح المحفوظ - 01:14:23

على ان كلام الله نفسي على ان كلام الله نفسي نفسي. نعم يقول والسؤال هل كتابة الله القرآن في اللوح المحفوظ تنافي تكلمه سبحانه بالقرآن وقت مشيئته لذلك وقت مشيئته لذلك - 01:15:02

النسيئة مشيئته. لا لا تنافي لكن ما تقوله عن البيهقي انا لا اذكره ولا اظنه يستدل به على ان كلام الله معنى النفس لا يمكن ان يستدل به على القدم على ان كلام الله قديم - 01:15:31

اما ان يستدل به على ان كلام الله نفسي لا بمشيئته لا اذكر ولعله يراجع وعلى كل حال خطأ يعني اقول بان كلام الله معنى النفس كان انه ليس بحرف ولا صوت - 01:15:53

وانه قديم معناه انه لا لا يحضر من ربك تعالى بمشيئته لان كل ما يكون بالمشيئه فهو محدث نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا اعمل في المستشفى ووقت الصلوات يأتون المرضى - 01:16:24

فهل استقبلهم ام اذهب اصلي وقد يكون بعضهم حالات طارئة بسيطة كان يعني من حرارة ومن هذا القبيل. اذهب وصل الا من يكن في حالة ضرورة وقوفه كما او جلوسك لمعالجته - 01:16:51

والنظر في حالته من باب الضرورة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل في انتظار الامام حتى ينصرف من الصلاة وخروجه من المسجد اجر ام اذا انتهيت من الصلاة انصرف قبل خروج الامام - 01:17:21

انصرف قبل خروج الامام لكن توكتوك خرج الامام او لم يخرج هذا هو الذي فيه الاجر الذي جاء فيه الحديث وانما من جالس في مصلاه لم تزل الملائكة تصلي عليه تقول اللهم صلي اللهم - 01:17:49

صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم ما لم يؤذني او ما لم يحدث المأمور اذا صلى فان جاء انتظاره في مصلاه يؤجر عليه لكن لا ارتباط بينه وبين الامام خرج الامام او لم يخرج - 01:18:16

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كنت مقیما في فندق في مكة وصلیت الى غير القبلة عدة صلوات فهل صلاتي صحيحة اذا سأله و من تثق بمن يوثق به عن القبلة - 01:18:56

وارشدك واحظاً الذي سأله فلا وصلاتك صحيحة اما اذا تعاونت وتحريت واتمتع على ظنك فقط بلا دليل فلا بد ان تعيد صلواتك اذا صليت يعني معناها اذا اجتهدت صليت باجتهاد - 01:19:38

ومن الاجتهاد سؤال من يوثق به وبمعرفتي والصلاحة صحيحة اما اذا كان ان تهاون صليت يا بحسب ظنك وتخرصك او عي يمتنع بالعلامة اذا اعتمدت على العلامة التي يكتبونها في الفنادق انها القبلة فهي دليل - 01:20:08

لأنهم ما كتبواها الا بعد التزبد نعم احسن الله اليكم يقول السائل خطبت امرأة وهي كاشفة لوجهها ورفضت تغطية وجهها فهل تتصحون للزواج منها اذا اصرت على الكشف وجهها فخير لك ان تختار افضل منها وخيرا منها - 01:20:38

اصرارها على كشف وجهها يدل على ضعف دينها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز قول الشخص لعمري او لعمري المعروف عند اهل العلم ان هذا يجوز لانه ليس - [01:21:11](#)

قسما صريحا وانه اسلوب يؤتى به للتأكيد فقط وقد عذر عن جماعة من السلف يطلقون هذا العاملين العاملين والاحوط ترك استعمال هذا اللفظ نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:21:40](#)

اخي عمره ثلاثون سنة كان لا يحافظ على الصلوات ومؤخرا وجدته يسعى للخروج للفجر من نفسه ولكن بقية الصلوات ينام عنها اصبحت اوقظه لها ولكنه كره مني ذلك ووعدني بعمل منه لكن لم اره يقوم للصلوة - [01:22:26](#)

ووعظته فهل اوقظه واتحمل منه ومن اهلي الاذىاليومي اتركه اذا كان لا يجدي ولا يستجيب فانت معدورة ورجل لامرأة ما ادري ما هو بواضح على كل حال اذا كان كما ذكرت - [01:22:54](#)

كما ذكر اذا كان كما ذكر فلا حرج في تركه ما دام انه مصر ولا يستجيب وكيفحصل تذكيره ووعظه ولم يستجب فمن ذكره ووعظه وايقظه مرة بعد مرة قد برأت ذمته - [01:23:25](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما علاج ظيق الرزق ظيق الرزق ايش الرفق ايش هالرزق الرزق علاجه فابتغوا عند الله الرزق شوفوا في فابتغوا عند الله الرزق ان الله هو الرزاق ادع الله وافعل الاسباب المقدورة لك - [01:23:54](#)

المقدورة لك افعل الاسباب واسأل الوهاب احسن الله اليكم يقول السائل آآ من صلى سنة الفجر ونسى ان ينوي معها تحية المسجد وسنة الوضوء هل يجوز ان ينوي وهو يصلى - [01:24:37](#)

ان شاء الله اذا كان من عادتي تحرى هذه النية فيبنيوي ان شاء الله الاصل هي الراتبة واني هذه تابعة فان استحضرها في البداية فهذا هو الامثل والافضل واذا كان من عادته ان يصلى ان يصلى - [01:25:12](#)

تحية المسجد ومن عادة ان يصلى سنة الوضوء ولكنه نسي ثم استحضر في اثناء الصلاة فارجو ان ذلك ينفعه ان شاء الله اما اذا لم يكن من عادته ثم بدا له في هذه المرة ان ينوي - [01:25:53](#)

تحية المسجد او يبنيوي سنة الوضوء هذا لا ينفعه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة القنوت الوتر جاء في الحديث ان النبي علم الحسن القنوت في الوتر اللهم اهدنا فيمن هديت - [01:26:17](#)

الى اخر المعروف وفي القنوت وفي قنوات الوتر خلاف كثير منهم من يرى انه مشروع دائما منهم من يقول انه مشروع في رمضان او في النصف الثاني من رمضان فيه اقول - [01:26:56](#)

فاقول انه ليس من السنن الظاهرة الثابتة وما علمت ان ائمة رضي الله عنها ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم كان يطلب توفيير الوتر نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:27:34](#)

ما حكم قول يوم اه زرت هنا حصل لنا كذا وكذا من الخير او جيتكم مباركة علينا ما دام يقول انه مبارك الله جعل الله يبارك في من شاء الناس من يكون مباركا ومن الناس من يكون - [01:28:10](#)

والعياذ بالله مشؤوما نعم احسن الله اليكم يقول السائل في فوائد بلوغ المرام قلت جواز قول لو الاخبار عن ترتب المسبب الذي من فعل العبد على سببه واما لو التي جاء النهي عنها فهي الاخبار عن المسبب - [01:28:57](#)

الذى ليس من فعل العبد على فعله والسؤال ما مثل ذلك لو قال لو فعلت لو سوف اجر كذا ما اصابنى كذا هذا هو الذى جاء في الحديث فلا تقل له - [01:29:48](#)

لو كان كذا لكان كذا وكذا لكن الاسباب المسببات التي لا تكون الا باسبابها يجوز ان تكون لو لم افعل كذا ما حصل كذا لو لم اتزوج ما جاءني اولاد - [01:30:41](#)

صحيح لان حصول الاولاد متوقف على سببه معين اما الامور التي لا تستلزم مسبباتها الا تقول لو لو فعلت كذا لكان كذا لو لم اسافر ما اصابنى كذا المهم الشاهد على ان - [01:31:07](#)

ما المسبب اذا كان متوقفا على السبب فيجوز ان تقول له لو لم يكن كذا ما كان كذا لان هذا مسبب متوقف على سببه اما ما لا يتوقف

على سببي فلا تقل فيه لو - 01:32:02

لانك لا لانه قد يكون وقد لا يكون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يجلس المسبوق جلسة التورك في في اخر صلاة في التشهد في اخر صلاته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:32:19

هل يصح ان يقال انه مثلا آفالان اكثر آآاه من اه الحمار مثلا يقول هل يصح ان يقال عن الحيوان انه كافر فيقول قائل منهم فالان اكثر من الحمار - 01:33:03

من اللغو الناشئ عن الجهل الحيوان لا يوصف في مال ولا كفر لكن لكته يعرف ربه المحروقات تسبح بحمد ربها كلام لا لا اصل له ما هو كلام ينبغي عن جهل المتكلم - 01:33:41

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا معلم واغلب طلاب لا يصلون الفجر في المسجد واعتقدت قبل ان ابدأ الدرس كل يوم ان اسألهم من صلى الفجر في المسجد - 01:34:42

في رفع يده من باب تذكيرهم وحثهم هذى استمراري على ذلك صواب لا ذكرهم بصلوة الفجر ولا تقل من صلى الفجر لا تمحنهم لانه قد يكذب من يكذب منهم لا تأمن ان يكذب - 01:35:12

كلهم لعلكم صليتوا الفجر ان شاء الله ان كلكم تصلين الفجر لعلكم كلهم تصلون الفجر ان شاء الله اعانكم واجتهدوا اجتهدوا. بارك الله فيكم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:35:37

ما حكم تربية الحيوانات المفترسة كالتماسيخ وما في معناها انه من الباطل من العمل الباطل اقول انه حرام لما يترتب عليه لانها مفترسة فيها خطورة على صاحبها وعلى من يدخل عليها - 01:36:06

وانفاق المال فيه من من انفاق المال بالباطل. انفاق وشراء وتربيه من انفاق المال بالباطل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الصغير الذي يقطع الصلاة ان يرده المصلي بيده يرد يرده - 01:37:05

يرد لكن لا يعني هذا انه ينحني عليه ولا هذا الصغير الطفل لعله لا لا يقطع الصلاة بحيث انه لا يمكن رده الا باحنانه نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:37:58

هل اه يجوز تأجير هندوسي غرفة في بيتي الهندوس معلوم انه كافر ومشرك ولا يجوز استقدامه لجزيرة العرب فتأجيرك نووي اعانته اعانته على اقامته اعانته على اقامته فالذى يظهر لي انك لا تؤجره ولا تسكنه في بيتك - 01:38:51

عايز السؤال. نعم يقول هل يجوز تأجير هندوسي غرفة في بيتي في بيتك. نعم والسكن معه في بيت واحد هذا اصبح السؤال ما تم وهذا اصبح يعني فهمت انك تؤجر غرفة - 01:40:16

ليست في بيتك. اما وهو في بيته فهذا اصبح تعايش كافرا شريرا هادو الاسلام والمسلمين لا يجوز ان تسكنه معك في بيتك هذا هو الجواب نعم احسن الله اليكم سائل - 01:40:41

من يقول ان الزلزال غضب من الله عز وجل وانتقام منه للعصاة من عباده. او هي كوارث طبيعية. اما الكوارث الطبيعية فهذا باطل بل هي بقدر الله لحكمة بالغة. ومن حكمته امور - 01:41:20

عقوبة لبعض الخلق وتذكير لآخرين لآخر في هذا الوجود له حكم فيما يجري في هذا الوجود له حكم ولا نقول انها غضب باطلاق على كل من احلت بي ولا نقول انها - 01:41:42

ان ابتلاء لكل اولئك لكن حكمة الابتلاء تكون عامة ابتلاء لكل من اصابته وفيها لمن شاء الله تمحيص من الذنب وقد تكون سببا لشهادة بعض اولئك الموفين. لان من يموت بالهدم - 01:42:08

معدود في الشهداء معدود في الشهداء من يموت بالهدم كان فيها يعني حكم عديدة لله اما القول بان كوارث طبيعية فلا والله هذا هذا قول الطبيعيين الملحدين ومن يقول من المسلمين ان الكوارث طبيعية - 01:42:43

لانه يقول انها ليست بمشيئة الله ولا بقدرة. فيقول بهذا كافرا احسن الله اليكم. يقول السائل اذا جامعت زوجتي في كل شهر مرة هل اكون قد اديت الواجب الذي علي في ذلك - 01:43:09

هذا يقترب اختلاف احوال صاحب الحق اذا كان هذا يحصل لها به الامر العبر هذه الامور ترجع الى العرف وترجع الى حاجة صاحب الحق واذا قالت ان هذا لا يكفي ولا يشفي فلم تؤدي الحق - 01:43:35

قد يكون هذا يعني تستغنى به انت واما المرأة فقد تكون لا تستغنى به فلا تكون منفيا لحقها نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى ويوم يعظ الظالم على يديه - 01:44:12

هل هل يتناول كل ظالم ام هو في المشرك فقط اكثر ما يذكر الظلم في الآيات الظلم بالشرك لانه في الآية يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا معناه انه كافر لم لم يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:44:47

وعلى كل حال كل ظالم سيندم كل عاص سيندم لكن الظلالي في الآية هو المشرك احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز للمرأة ان تخرج من بيتها قاصدة للمسجد الذي يصلى فيه على الاموات - 01:45:28

ولا يخرجها من بيتها الا لتدرك اجرى الصلاة على الميت. لا لا ليس للمرأة ان تخرج. لأن هذا من اتباع الجنائز وقد قالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز لكن اذا صادفت - 01:46:10

انها في المسجد وصلت عليه فلها اجر ذلك. لها اجر الصلاة اما ان تخرج من بيتها لتصلى فلا احاديث الوعد بشؤون اه الجنائز واتباع الجنائز. خاص بالرجال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:46:31

اذا كان الوقت المتبقى على اقامة الصلاة يكفي لصلاة السنة القبلية فهل الافضل ان اجدد وضوئي ام اصلي السنة اصلي السنة انت على وضوء الحمد لله السنة القبلية افضل من تجديده الوضوء نعم - 01:47:06

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من يقرأ اذكار الصباح ويذكرها بصيغة الجمع وبينوي ان يكون ذلك له ولاهله او للمسلمين الاولى ان يقولها بصيغة الافراد ويضم اليها من شاء - 01:47:53

اللهم اغفر لي بدل ان يقول اغفر لنا يقول رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين. هذا هو الذي جاءت به الدليلة واحذر الله به عن انبائه يقول رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات - 01:49:02

اما ان تقول اللهم اغفر لنا وارحمنا وتكتفي بالنسبة كما ينبغي لا ادعوا بهذه الطريقة رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين وخص من شئت. رب اغفر لي ولوالدي. وفلان وفلان وفلان. اذا شئت تعدد - 01:49:24

اذا اردت ان تخص احدا فاذكره اللهم اغفر لي ولوالدي ولاقارب وفلان وفلان او اصدقائي او زملائي يمكن ان تقول وزملائي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا اختلف في سجدة صاد - 01:49:49

وهي كغيرها من السجادات لان داود سجدها فوردت في قصته ابن عباس انها ليست من عزائم السجود وكذا اخبر ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجدها احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:50:25

مضابط الجنون الذي به ترتفع التكاليف ما يذهب به العطل هذا هو الجنون اعوذ بالله الجنون المستديم اما الذي يصرع احيانا ففي حالة الصرع تكون معذورا غير مكلف لكن الذي يرتفع به - 01:51:36

التكذيب هو الجنود المستديم يصير صاحبه غير مكلف بالحال وحال الصبي ولهذا جاء في الحديث رفع القلب عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ حتى يدعو عن الجنون حتى يفique - 01:52:12

ففي حال جنونه غير مكرر اخر سؤال احسن الله اليكم يقول السائل هل نفقة العلاج والدواء للزوجة يجب على زوجها من حسن العشرة من حسن العشرة وحسن الصحبة - 01:52:38